

شرح مسلم (97) " معنى قول الله عز وجل {ولقد رآه نزلة أخرى}

" ح (971-571) للشيخ مصطفى العدوي 3 9 0202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه. باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى وهل رأى النبي

صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء - [00:00:00](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة. ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبريل رأى

جبريل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:00:14](#)

وابو سعيد الاشج جميعا قال الاشج حدثنا وكيع. حدثنا لا عن زياد ابن الحسين ابي جهمة عن ابي العلي عن ابن عباس ما كذب الفؤاد

ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى - [00:00:34](#)

قال رآه بفؤاده مرتين رآه بفؤاده مرتين. ما مراد ابن عباس قوله رآه بفؤاده مرتين هنا غير واضح. كان في طرق اخرى ابن عباس

يقول ان النبي رأى ربه سبحانه وتعالى. وعائشة تنكر ذلك اشد الانكار. هنا قال رواه ابو فؤاد مرتين. يعني لفظ جبريل والنبي رأى

جبريل بعينه - [00:00:54](#)

ليس بقلبه فيجرح ابن عباس في طرق عنه الى ان الله ان النبي رأى ربه. قال ما تعجبون ان تكون الخلعة لابراهيم والتكليم لموسى

والرؤيا لمحمد صلى الله عليه وسلم. لكن عائشة تنفي ذلك شد النفي. قال حدثني زهير بن حرب - [00:01:24](#)

اسماعيل ابن ابراهيم عن داوود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة وهو مسروق ونيته ابو عائشة.

لماذا اطلق عليه مسروق سرق في صغره؟ سرق في صغره - [00:01:44](#)

قالت يا ابا عائشة سلاس من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفيريا. اعظم على الله الفريا الكذب. يعني كذب اه كذب عفوا

قلت ما هن؟ قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريان. وآ قال وكنت - [00:02:04](#)

متكئا فجلست. فقلت يا ام يا ام المؤمنين انظريني. انتظريني لا تعجليني. اصبري علي. الم يقل قل الله عز وجل ولقد رآه

بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله - [00:02:24](#)

صلى الله عليه وسلم. فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين. رأيت منهبطا ومن السماء سادا

عظم خلقه ما بين السماء والارض. ساجد الدنيا كلها ما بين السماء والارض. باجنحته - [00:02:44](#)

قالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركوا الابصار ويدركوا الابصار واللطيف الخبير اولم تسمع ان الله لكن يمكن الاستدراك على العشاء

في هذا بان الادراك يختلف عن الرؤية. فلما - [00:03:04](#)

وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا. قال يا اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا. فحصل الادراء حصلت الرؤيا ولم يحصل الادراك فقد

ينفك شخص عن الاستدلال بهذا. لكن كلامها الاول ان النبي رأى جبريل. او لم تسمع ان الله قال وما - [00:03:20](#)

كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ومن وراء حجاب. او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء. انه علي حكيم. ومن زعم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفيريا. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم

تفعل فمن بلغت - [00:03:40](#)

والله يعصمك من الناس. ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله على الله الفريا والله يقول قل لا يعلم من في

السموات والارض الغيب الا الله. ثم ساق باسناده قال زيادة قالت لو كان محمد - [00:04:00](#)
صلى الله عليه وسلم كاتباً شيئاً وانزل عليه لكتن هذه الآية. واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله.
واتوب اخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. لو كان كاتماً لكتن ذلك - [00:04:20](#)
واورد بسند اخر الى مسروق قال سألت عائشة هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال سبحان الله لقد قف شعري لقد قفى
شعري تعرف قفة يعني ايه؟ شعري وقف شعري وقف - [00:04:42](#)
من ماذا؟ من الكلام. لقد قف شعاري لما قلت. وعن عامر عما اصقه لقلت لعائشة فان قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او اذن
فاوحى الى عبده ما اوحى قالت انما ذاك جبريل كان يأتيه في سورة الرجال وانه - [00:05:02](#)
اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السماء سد افق السماء. افق السماء ما معنى افق السماء؟ السماء اتجاهاتها
تقال لها افق. لكن في اتجاه طلوع الشمس تسمى الافق المبين. الافق المبين يعني الافق الموضح المظهر للاشياء - [00:05:22](#)
اتجاه الغروب افق غير مبين لكن اتجاه طلوع الشمس افق مبين. فالنبي رأى جبريل في الافق المبين حيس اللتباس حيس لا لا
التباس والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم او عفوا. ينبغي ان نكمل الباب - [00:05:47](#)
اه قال مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا وكيعا يزيد ابن ابراهيم عن قتادة عن عبدالله ابن شقيق عن ابي ذر قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه نور انا اراه قال - [00:06:07](#)
في سند اخر لو رأيت قلت لابي زر لو رأيت رسول الله لسألته فقال عن اي شيء كنت تسأله؟ قال كنت اسأله هل رأيت ربك قال ابو ذر
قد سألت فقال رأيت نورا رأيت نورا. وهذا النور في الغالب الحجاب كما في الحديث الذي - [00:06:27](#)
سيأتي هجابه النور لو كشفه لحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه هذا والحمد لله رب العالمين - [00:06:47](#)